



اثر الحروب والاحداث الأمنية على تغير بنية التركيب العمري
لسكان محافظة الانبار

ا.م.د. أياد محمد مخلف الدليمي
كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة الانبار



**The impact of wars and security events on the change of the age
structure to Population of Anbar province**

Dr . Ayad Mohammed Mukhlif Al-Duleimi



المخلص

يهدف البحث الى التحري عن مدى اثر الحروب والاحداث الأمنية على تغير البنية العمرية لسكان محافظة الانبار ، وانطلاقاً من مشكلة البحث ، فإن الدراسة تفترض أن الحروب والاحداث الأمنية بجانب العوامل الاقتصادية ، والاجتماعية ، والسياسية ، تفاعلت مع بعضها وتداخلت في تأثيراتها ، فساهمت في تغير البنية العمرية لسكان المحافظة ، بشكل مختلف عن البنية العمرية لسكان العراق ؛ لأن المحافظة اصابتها من النكبات بدرجة مختلفة عن باقي محافظات العراق الاخرى ، وبالتالي ظهر الهرم السكاني لسكان المحافظة في الحضر والريف بشكل مختلف عن باقي انحاء العراق .

الكلمات المفتاحية : الحروب - البنية العمرية - الانبار

Abstract

The research aims to investigate the extent of the impact of wars and security events on the change of the age structure of the population of Anbar province, and based on the problem of research, the study assumes that wars and security events besides economic, social, and political factors interacted with each other and interfered in their effects, It contributed to the change in the age structure of the population of the province, different from the age structure of the population of Iraq, because the province has suffered from the scourge swelled to a different degree from the rest of Iraq, and thus the population pyramid of the population of the province in urban and rural areas appeared differently from the rest of Iraq
Keywords: Wars - Age Structure - Anbar

المقدمة:

تُعد دراسة التركيب السكاني ومنها التركيب العمري ذات أهمية في فروع التخصصات الأكاديمية المختلفة وبالأخص دراسات وأبحاث جغرافية السكان ، إذ ان التغيرات الحاصلة في التركيب العمري لأي مجتمع سكاني ستؤدي إلى تغيرات في المجالات الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية لنفس المجتمع⁽¹⁾. ويُعد من أهم المؤشرات الديموغرافية التي تبين صفات المجتمع ، والعامل الحاسم في تعيين وبلورة الكثير من التحولات الاقتصادية والاجتماعية والديموغرافية⁽²⁾، وإن فهم ومعرفة التركيب العمري أمر رئيسي في جميع التحليلات السكانية ، وذلك لأن العمر من أهم صفات الفرد الخاصة التي تحدد كيف يفكر ، وكيف يعمل ، وماذا يحتاج ، ولأهمية فئات العمر المختلفة في تحديد صفات السكان اجتماعياً واقتصادياً لأي مجتمع ، وهو يحظى بأهمية كبيرة لما له من تأثير بارز في المستويات الديموغرافية بوصفه محصلة لها ، ودلالة أساسية في قياس وحساب مؤشراتنا ، بل هو العامل الحاسم في تحديد حجم العرض من القوى البشرية وبالتالي مستويات عبء الاعالة الاقتصادية ، فهو يُعد من أهم العناصر الديموغرافية وأشدّها دلالة على قوة السكان الإنتاجية ومقدار حيويتهم⁽³⁾.

يهدف البحث الى معرفة مستوى التغير الحاصل في بنية التركيب العمري لسكان محافظة الانبار ؛ بسبب الاحداث الامنية التي مرت بها المحافظة ومدى الاختلاف في مستوى هذا التغير عن المستوى العام للعموم العراق .

1- مشكلة البحث

ما الأسباب والعوامل المفسرة لتغير بنية التركيب العمري مكانياً وزمانياً في محافظة الأنبار وما التغيرات التي حدثت في التركيب العمري لسكان محافظة الأنبار خلال مدة الدراسة

2- فرضية البحث

انطلاقاً من مشكلة البحث ، فإن الدراسة تفترض أن العوامل الاقتصادية ، والاجتماعية ، والسياسية ، تفاعلت مع بعضها وتداخلت في تأثيراتها ، فساهمت في تغير الخصائص السكانية ، ومنها التركيب العمري والنوعي ، ومؤشراته والهزم السكاني ، وأفضت بالتالي إلى تباينه مكانياً بين الحضر والريف ، وزمانياً خلال مدة الدراسة.

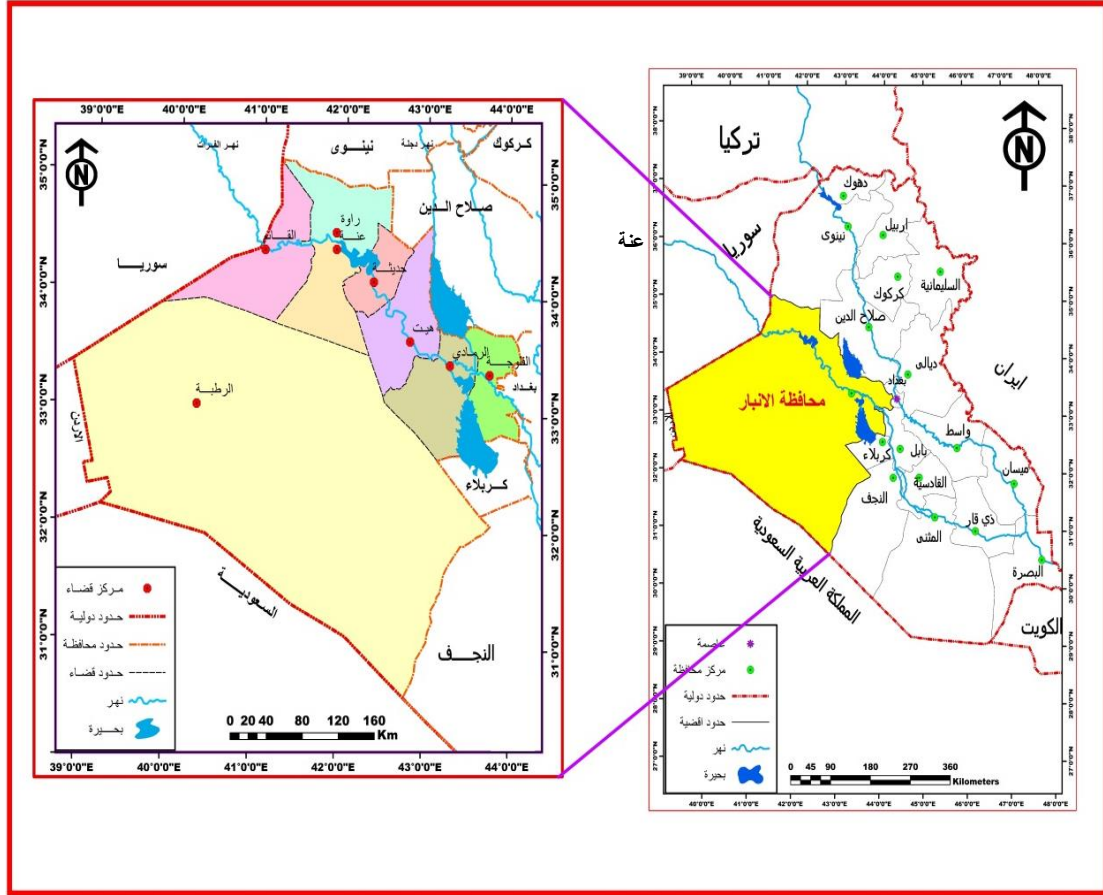
3- تحديد منطقة الدراسة

تتمثل الحدود المكانية للدراسة بمحافظة الأنبار ، إذ تقع محافظة الأنبار في الجزء الغربي من وسط العراق ، ولمحافظة الأنبار حدود دولية تتمثل بالحدود السورية من جهتها الشمالية الغربية ، والحدود الاردنية من جهتها الغربية ، وحدود المملكة العربية السعودية في جهتها الجنوبية

الغربية ، اما حدودها الادارية فتحدها محافظة نينوى شمالاً ، ومحافظة صلاح الدين من الشمال الشرقي ، ومحافظة بغداد شرقاً ومحافظة بابل والنجف وكربلاء من الجنوب والجنوب الشرقي ، خريطة (1) .

خارطة (1)

موقع منطقة الدراسة من العراق والوحدات الادارية (الاقضية) في محافظة الأنبار



المصدر: وزارة الموارد المائية ، الهيئة العامة للمساحة ، خارطة العراق الادارية ، مقياس 1: 100000 لسنة 2000 ، وخريطة الأنبار الادارية ، مقياس 1: 500000 لسنة 2007 .

اما موقع محافظة الأنبار الفلكي فهي تمتد بين دائرتي عرض (23° - 30° - 15° - 35°) شمالاً وبين خطي طول (45° - 38° - 10° - 44°) شرقاً ، بالنسبة للمساحة تحتل محافظة الأنبار مساحه واسعه من العراق وهي تعد اكبر المحافظات العراقية مساحه حيث تبلغ مساحتها (138288) كم² أو ما يساوي (31.8%) من مساحة العراق البالغة (435052) كم² وتتكون من الناحية الإدارية حسب التقسيم الإداري للمحافظة من ثمانية أقضية وهي (الرمادي ، هيت ، الفلوجة ، حديثة ، عنه ، راوه ، الرطبة ، القائم)*. وهذه الأقسضية الثمانية جاءت كنتيجة لسلسلة من التطورات الإدارية بدأت أولاً بقضائي الرمادي وعنه . ولكن تسمية قضاء أساسه تقسيم الولايات العثمانية في ذلك الوقت إلي تشكيلات إدارية تبدأ من الناحية فالقضاء ثم السنجق (اللواء) ثم الولاية (5) .

4- مفهوم التركيب العمري Age Structure

يشير التركيب العمري إلى وصف الحالة العمرية لكل فرد من المجتمع ، وتصنيفهم بحسب فئات العمر ، ويوضع كل فرد من المجتمع في المجموعة العمرية التي ينتمي إليها) تشمل كل فئة منها على الأفراد الذين تتحصر أعمارهم ضمن العمر المحدد لهذه الفئة (6) ، ويختلف تركيب الأعمار من جماعة سكانية لأخرى ، كما أنه يتباين للجماعة الواحدة بمرور الزمن(7) ، ويُمكن ان تكون هذه الفئات احادية (أقل من سنة ، 1 ، 2 ، ... ، حتى نهاية التقسيم) أو خمسية (4-0 ، 5-9 ، ... ، حتى نهاية التقسيم) أو عشرية (0-9 ، 10-19 ، ... ، حتى نهاية التقسيم) ، أو فئات عريضة (رئيسية) وفيه تقسيمات عديدة منها: (فئة صغار السن (0 - 14) سنة ، وفئة متوسطي السن من (15-64) سنة، وفئة كبار السن (65 سنة فأكثر) ، وهذا التقسيم الاكثر شيوعاً ، وعند مقارنة التركيب العمري لجماعات سكانية مختلفة تلجأ الدراسات السكانية الى هذا التصنيف(8) ؛ لأن تصنيف السكان إلى فئات عمرية عريضة يؤدي الى تلافي كثير من الأخطاء المحتملة في الفئات العمرية ، حيث تضخم أهمية الأخطاء ، حين تبني التقسيمات بحسب فئات السن على السنوات الفردية ، وتضمحل حين تستعمل فئات كل منها خمس سنوات ، وتكون الخطورة في أدنى درجة حينما تجمع التوزيعات العمرية في فئات أكبر .

5- الدراسة الميدانية :

تطلبت الدراسة تصميم أنموذج استبيان ملحق (1) ، لغرض الحصول على متوسط حجم الاسرة لعام 2018 ، وقد جرى توزيعها بمساعدة طلاب قسم الجغرافية في كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة الانبار ، في نهاية عام 2018 على حجم عينة عشوائية محافظة الانبار من حجم السكان الكلي (1771656) نسمة، وقد تم تحديد عينة الدراسة الميدانية وفقاً للصيغة الآتية(9) : $N =$

$$\frac{t^2}{r^2 + \frac{1}{n}t^2}$$

إذ إن N هي حجم العينة المطلوبة .

T هي القيمة المجدولة التي تقابل الخطأ المسموح .

r هي احتمال الخطأ .

n هي عدد وحدات المجتمع الاحصائي .

$$N = \frac{(1.96)^2}{(0.05)^2 + \frac{1}{1771656} - (1.96)^2} = 1014$$

وبذلك تمثلت عينة الدراسة بـ (1014) مفردة (اسرة) 562 اسرة للحضر بعدد 4076 نسمة و452 اسرة للريف بعدد 3579 نسمة ، ووزعت على اقصية المحافظة وفقاً للنسب السكانية في الحضر والريف .

ثانياً : حجم ونمو السكان في محافظة الأنبار

تطور عدد سكان محافظة الأنبار واخذ خطأ تصاعدياً كما في الجدول (1) ، فقد كان عدده 192983 نسمة عام 1947 وزاد في عام 1957 بنسبة (31.1%) ووصل 253023 نسمة. وفي عام 1965 فبلغت نسبة الزيادة المطلقة (21.3%) ليصل عدد السكان الى 307012 نسمة. وقد استمر حجم السكان في المحافظة بنفس الخط التصاعدي عددياً نحو الزيادة حتى وصل الى 466059 نسمة في تعداد عام 1977 وبنسبة زيادة عن عام 1965 بلغت (51.8%) ، وهذا يعني ان حجم سكان المحافظة تضاعف بأقل من ثلاثين سنة ، لكن نسبة الزيادة الأعلى في اعداد السكان كانت ما بين تعداد 1977 وتعداد 1987 حيث زاد السكان بنسبة (52.5%) ووصل عدد السكان الى 710757 نسمة ، وقد حصل التضاعف الثاني في حجم السكان بعد عام 1947 في سنة 1988 حيث تجاوز حجم السكان 771932 نسمة . تجاوز عدد سكان محافظة الأنبار المليون نسمة في عام 1997 ووصل الى 1023736 نسمة ، لكن نسبة الزيادة المطلقة تراجعت ما بين تعداد 1987 وتعداد 1997 الى (44%) وهذه أدنى من نسبة الزيادة التي سجلت في تعدادي 1977 و 1987 اما في تقديرات السكان للعامين 2007 و 2014 فقد استمر التغير موجياً في حجم السكان ، واستمرت الزيادة العددية للسكان كما في التعدادات السابقة وبلغ حجم السكان 1485985 نسمة عام 2007 و ١٧٢٥٩١٤ عام 2017 وبنسبة زيادة مطلقة بلغت (45.2%) و (12.8%) على التوالي.

جدول (1)

نمو حجم سكان محافظة الأنبار للمدة (2017 - 1947)

السنة	عدد السكان	الزيادة المطلقة	نسبة الزيادة %	معدل النمو الأنبار	معدل النمو العراق
1947	192983	—	—	—	—
1957	253023	60040	31.1	2.8	2.7
1965	307012	53989	21.3	2.5	3.1
1977	466059	159047	51.8	3.5	3.4
1987	710757	244698	52.5	4.3	3.1
1997	1023736	312979	44	3.7	3.0
2007	1485985	462249	45.2	3.8	3.0
2017	١٧٢٥٩١٤	239929	16.1	1.5	2.8

المصدر :- المجموعة الإحصائية لسنة 1969، جدول (28)، والملاحق (1، 2، 3، 4، 5) ، واستخرج التغير النسبي وفق ما يأتي : $R = (p_2 - p_1) \div (p_1) \times 100$ ، حيث ان $R =$ معدل التغير النسبي ، $P_2 =$ التعداد الثاني ، $P_1 =$ التعداد الأول . المصدر : عبد المجيد فراج ، الأسس الإحصائية للدراسات السكانية ، دار النهضة ، القاهرة ، 1975، ص145-147. واستخرجت معدلات النمو بواسطة المعادلة : $r = \left(\sqrt[t]{\frac{p_1}{p_0}} - 100 \right) \times 1$ حيث

ان r = معدل النمو السكاني و $P1$ = عدد السكان في التعداد اللاحق و $p0$ = عدد السكان في التعداد السابق و t = عدد السنوات ما بين التعدادين المصدر : U.N. Demographic year book , 1988 , New York , P 15. - طه حمادي الحديثي ، جغرافية السكان ، دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ، 1988 ، ص 291.

ثالثاً : التركيب العمري حسب فئات السن العريضة

اتخذت هذه الدراسة تصنيف السكان إلى فئات عمرية عريضة والتي هي : فئة الصغار (0-14 سنة) ، فئة متوسطي السن (15-64 سنة) ، فئة كبار السن (65 سنة فأكثر) ، لمعرفة مقدار التغير الحاصل في نسبها ، وكذلك معرفة حيوية وفتوة السكان أو كهولتهم والمرحلة الديموغرافية التي يمر بها المجتمع السكاني ، ولتلافي كثير من الأخطاء المتوقعة في الفئات العمرية ، حين تستخدم فئات أصغر تكون سنة واحدة او خمس سنوات . توجد عوامل مباشرة تؤثر على نمو عدد سكان الفئات العمرية وتغير نسبها ، وأخرى غير مباشرة ، ففي الأولى تبرز الولادات والوفيات والهجرة التي تُعد من أهم العوامل التي تؤثر في التوزيع النسبي لها ، أما الأخرى فهي التي ترتبط بالتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية كالحروب والاحداث الامنية ، وبقضايا التخطيط والسياسة السكانية ، والتي تؤثر بدورها على الولادات والوفيات.

اولاً : فئة صغار السن Juvenile (0 - 14) سنة .

تشكل هذه الفئة قاعدة الهرم السكاني ، حيث تركز عليها اعداد الفئات العمرية الأخرى ، وتُعبّر عن مقدار حيوية أو فتوة السكان ، كما توضح المرحلة الديموغرافية التي مازال بها المجتمع السكاني⁽¹⁰⁾ وان زيادة نسبة هذه الفئة يقلل من نسبة متوسطي السن (15 - 64) سنة وبالتالي زيادة نسبة الاعالة في المجتمع⁽¹¹⁾ وانخفاض نسبة هذه الفئة يؤدي لارتفاع نسب باقي الفئات.

تؤثر نسب تلك الفئة ارتفاعاً أو انخفاضاً على نمو السكان ، حيث يؤدي تزايد نسبتهم إلى نمو عدد السكان الإجمالي لجيل كامل ؛ وذلك لدخول هذه الفئة في مرحلة الانجاب فيما بعد بأعداد وفيرة ؛ بصرف النظر عن أي هبوط محتمل في معدلات الخصوبة ، ومن ثم يؤثرون في نسب الإعالة (إعالة الصغار - الإعالة الكلية) ويُعتمد على نسبة سُكان تلك الفئة في تصنيف المجتمعات السكانية إلى شابة أو ناضجة أو معمرة⁽¹²⁾ . وتتباين نسبتها بين الدول النامية والدول المتقدمة ، فهي تنخفض في المجتمعات الصناعية المتطورة التي عملت على تنظيم الأسرة ، وترتفع في المجتمعات النامية وهذا يدل على فتوة هذه المجتمعات وزيادة الولادات وزيادة نسبة الإعالة يلاحظ من الجدول (2) والشكل (1) تراجع نسبة هذه الفئة مما تشكل من النسب الكلية لمجموع السكان ، فبلغت 33.3% عام 2018 بعد ان كانت 48.5% ، فقد بلغ التغير المطلق - 15.2% ، بعد ان كانت متقاربة جدا في عام 1997 مع فئة متوسطي السن وكانت النسبة

لسكان 44.8%⁽¹³⁾ لنفس الفئة عام 1997 وتراجعت الى 40.2% عام 2018⁽¹⁴⁾ ، وتعد هذه الفئة الاكثر تأثراً بالمنظور القريب من الفئات الاخرى بتغير مستوى الولادات سواء كان بالزيادة او النقصان .

جدول (2)

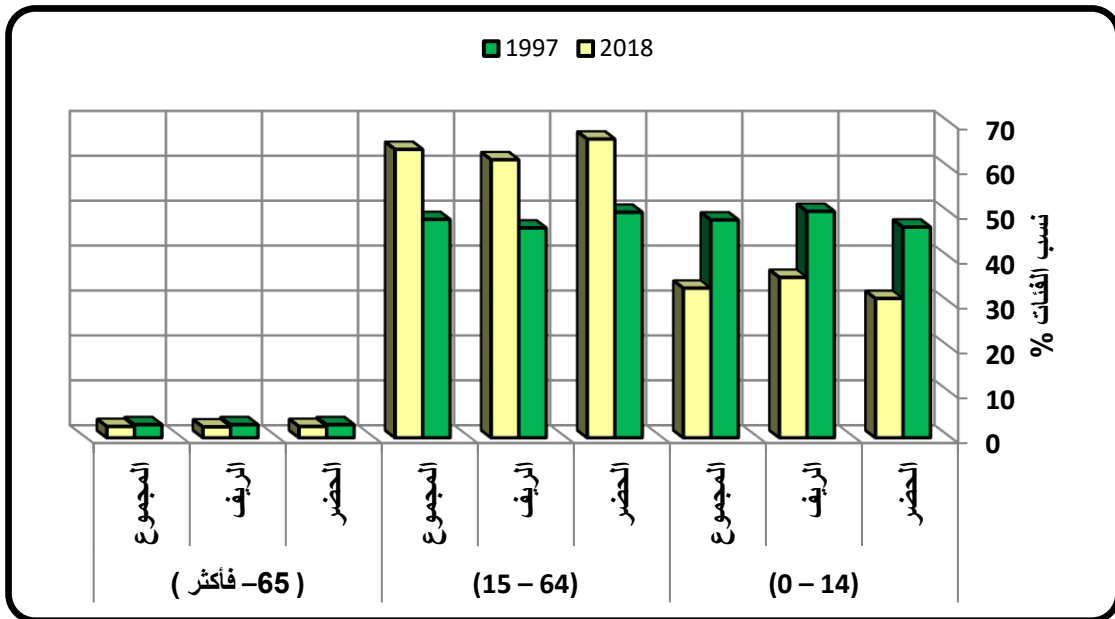
التوزيع النسبي (%) لفئات السن العريضة (حضر ، ريف ، المجموع) في محافظة الأنبار والتغير المطلق (1997 و 2018)

السنة	(14 - 0)			(64 - 15)			(65 - فأكثر)		
	الحضر	الريف	المجموع	الحضر	الريف	المجموع	الحضر	الريف	المجموع
1997	46.9	50.4	48.5	50.2	46.7	48.6	2.9	2.9	2.9
2018	31.0	35.7	33.3	66.5	61.9	64.2	2.5	2.4	2.5
التغير المطلق	15.9-	14.7-	15.2-	16.3	15.2	15.6	0.4-	0.5-	0.4-

المصدر: بالاعتماد على الملحق (2 و 3) .

الشكل (1)

التوزيع النسبي (%) لفئات السن العريضة (حضر ، ريف) في محافظة الأنبار (1997 و 2018)



المصدر :-من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (2) .

1- تغير التوزيع النسبي لفئة صغار السن (0-14) حسب البيئة (حضر وريف).

يلاحظ من الجدول (2) والشكل (1) أن نسبة صغار السن (0-14) في حضر وريف المحافظة تراجعت في عام 2018 عن 1997 ، وأخذت اتجاهاً تنازلياً لتتخفص لصالح الفئات العمرية الأخرى خلال مدة الدراسة ، وقد جاء تراجع النسبة في الحضر بصورة اكبر من الريف حيث كان التغير المطلق في النسبة للحضر والريف (-15.9 ، -14.7) على التوالي ، فبعد ان

كانت نسبة الفئة في الحضر 46.9% عام 1997 انخفضت الى 31% عام 2018 . اما في الريف فتراجعت الى 35.7% عام 2018 بعد ان كانت 50.4% عام 1997 .

ومن معطيات الجدول (2) ، والشكل (1) يتضح أن ثمة تباين مكاني بين الحضر والريف في نسبة فئة صغار السن (0-14) ؛ إذ تزيد تلك الفئة في المناطق الريفية قياساً بنظيرتها في الحضر. وهذا ناشئ عن ارتفاع معدلات الخصوبة عند سُكان الأرياف ، وهذا يوضح واقع السلوك الانجابي المتوارث والمشفوع بضرورات اجتماعية واقتصادية راسخة لدى عموم مجتمع المحافظة الريفي. بينما في الحضر يظهر فيه وبوضوح تأخير سن الزواج بسبب التعليم وخاصة للإناث ، وتتهم سُكان الحضر للظروف الاقتصادية والامنية والاحداث الاخرى التي تحيط بهم ثانياً، فضلاً عن اتباع سياسة تنظيم الأسرة، وما ينتج عن ذلك من انخفاض في نسبة هذه الفئة العمرية .

ونلاحظ ايضاً ان تفوق نسبة هذه الفئة في الحضر والريف عام 1997 على النسبة عام 2018 ؛ ويفسر هذا بأسباب منها: اتجاه الخصوبة الى الانخفاض بعموم العراق وكذلك محافظة الانبار في عام 2018 ، وارتفاعها في عام 1997 بسبب السياسات السكانية للدولة العراقية في حينها كانت تشجع وتحت السكان نحو زيادة الانجاب في مرحلة الثمانينات من القرن الماضي من خلال منحهم السلف الزوجية ، وكذلك اتجاه الناس بعد الحروب والازمات نحو الزواج واتمام مشاريع الانجاب التي أوّجّل اتمامها؛ ويعد الذي ذكر من تشجيع الانجاب من قبل الدولة ، وما يعقب الازمات بمختلف انواعها من اندفاع الناس نحو الانجاب ؛ كل هذا ساهم في تراكم الولادات خلال خمس عشرة سنة في هذه الفئة من بداية الثمانينات حتى عام 1997 مما رفع نسبتها .

اما تراجع النسبة لهذه الفئة عام 2018 فيرجع السبب ان الاتجاه العام للخصوبة في عموم العراق ومنه المحافظة يسجل تراجعاً ، اضافة الى ان وكما هو معروف ان الناس في وقت الازمات الامنية تتجه نحو تأجيل مشاريع الزواج والانجاب وهذا يساهم في تراجع مستوى الخصوبة وبالتالي يؤدي الى تراجع نسبة هذه الفئة من الحجم الكلي للسكان ، ونحن نعلم ان المحافظة مرت بعدم استقرار وازمات امنية بعد عام 2003 حتى نهاية مدة الدراسة عام 2018؛ باستثناء فترات قصيرة ، وقد ساهم كل من العاملين في العمل مجتمعين في تراجع الخصوبة وبالتالي التأثير المباشر على تراجع نسبة هذه الفئة في الحضر والريف ، ومن المتوقع ان الخصوبة سترتفع وتزيد نسبة هذه الفئة في حال استمرار الاستقرار الامني وتحسن الظروف الاخرى .

2- تغير التوزيع النسبي لفئة صغار السن (0-14) سنة حسب النوع (ذكور ، إناث)

يُلاحظ من الجدول (3) والشكل (2) أن نسبة صغار السن (0-14) من الذكور والإناث ومجموعهما ، تراجعت واخذت اتجاهاً تنازلياً لصالح الفئات العمرية الأخرى خلال مدة الدراسة ، وقد جاء تراجع بسبب ان هذه الفئة بمجموعها تراجعت حصتها النسبية من المجموع الكلي للسكان

؛ للأسباب التي ذكرناها سابقاً ، وبالتالي يؤدي هذا لتراجع نسبة الذكور والاناث في هذه الفئة. فقد تراجعت نسبة الذكور والاناث من عام 1997 حتى عام 2018 بمقدار (-17.3 و -16.9) على التوالي .

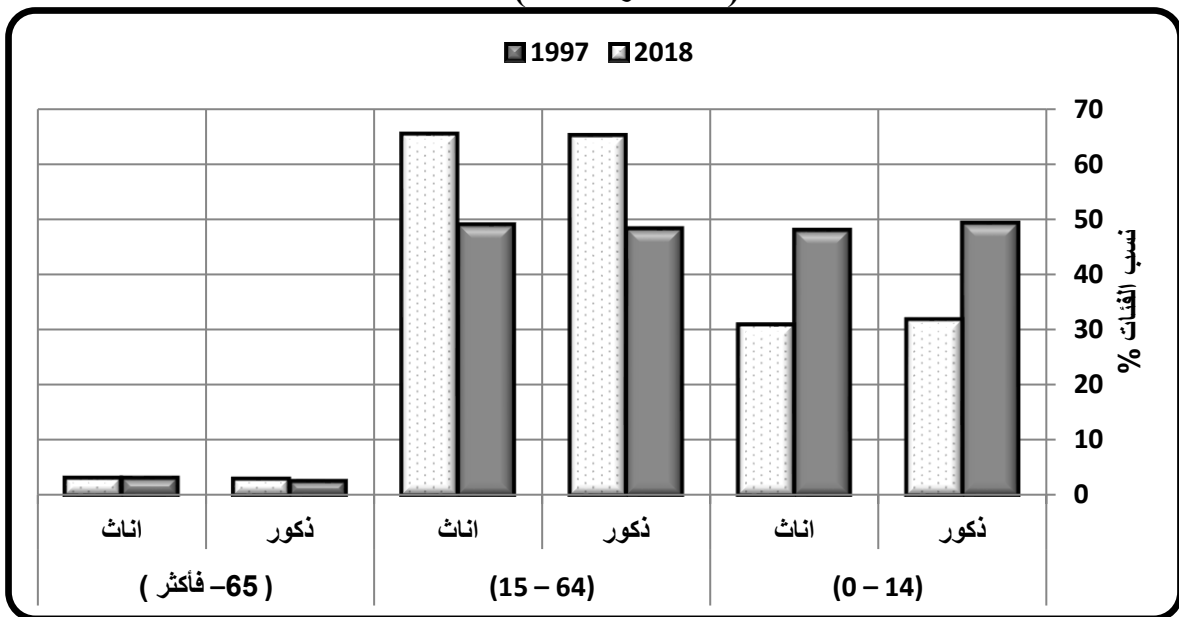
جدول (3)
التوزيع النسبي (%) لفئات السن العريضة (ذكور ، اناث) في محافظة الأنبار
والتغير المطلق (1997 و 2018)

السنة	(14 - 0)		(64 - 15)		(65 - فأكثر)	
	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث
1997	49.2	47.9	48.2	48.9	2.6	3.2
2018	31.9	31	65.3	65.5	3.0	3.2
التغير المطلق	-17.3	-16.9	17.1	16.6	0.4	0

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على ملحق (3)

تفوقت نسبة الذكور في هذه الفئة على نسبة الاناث في عامي 1997 و 2018 ، وجاءت (49.2% و 31.9%) على الترتيب ، بينما جاءت نسبة الاناث (47.9% و 31%) على الترتيب ؛ وهذا امر طبيعي لأنه كمعدل طبيعي يولد من الذكور اعداد اكثر من الاناث كمعدل 105 ذكر مقابل 100 ولادة من الاناث؛ مما يساهم في رفع نسبة الذكور في هذه الفئة .

الشكل (2)
التوزيع النسبي (%) لفئات السن العريضة (ذكور ، اناث) في محافظة الأنبار
(2018 و 1997)



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (3) .

ثانياً: فئة متوسطي السن adults (15-64) سنة.

وتضم هذه الفئة جميع الأفراد الذين تنحصر أعمارهم بين (15-64) سنة , وتعتبر هذه الفئة من أهم الفئات العمرية المنتجة في المجتمع , وعليها تعتمد إعالة الجزء الأكبر من الفئتين الأولى والثانية (فئة صغار السن وفئة كبار السن). فضلاً عن أنها تعتبر من أهم الفئات المؤثرة في نمو السكان ؛ لأنها هي الأقدر على الحركة والهجرة ، كما انها تعد الفاعلة في نمو السكان لما تتمتع به من قدرة تعويضية عما يفقده المجتمع من وفيات ، وبعبارة أخرى فان في عناصر هذه الفئة تكمن خصوبة المجتمع وحركته⁽¹⁵⁾؛ لأنها الفئة التي تحتوي على العناصر الشابة من الذكور والإناث ، وهي عناصر تقع في سن الزواج ، والقدرة على الإنجاب أي تكمن فيها خصوبة المجتمع⁽¹⁶⁾. أي إن هذه الفئة العمرية من أكثر الفئات تناسلاً وإنتاجاً قياساً ببقية الفئات العمرية الأخرى ، وأكثرها حركة وإسهاماً في عملية نمو السكان⁽¹⁷⁾ ، وفي الدول المتقدمة حيث تنخفض معدلات المواليد والوفيات ، فأن نسبة متوسطي السن تتزايد ببطء وذلك لاستمرار تزايد نسبة المسنين من ناحية وتناقص نسبة صغار السن من ناحية أخرى ؛ لذلك فهي الفئة الأكثر قدرة على الحركة والهجرة ، وهذه الظاهرة تتماشى مع النمط المعروف في الهجرة من ان المهاجرين هم من متوسطي الأعمار في الغالب ، وهي ميزة رئيسة من الصفات الديموغرافية للمهاجرين⁽¹⁸⁾.

يلاحظ من الجدول (2) والشكل (1) زيادة نسبة هذه الفئة مما تشكل من النسب الكلية لمجموع السكان ، فارتفعت الى 64.2% عام 2018 بعد ان كانت 48.6% ، وبلغ التغير المطلق 15.6% ، بعد ان كانت متقاربة جدا في عام 1997 مع فئة صغار السن اما في العراق فكانت النسبة 51.6%⁽¹⁹⁾ عام 1997 وارتفعت عام 2018 الى 56.4%⁽²⁰⁾ ، وادى هذا التغير في التركيب العمري الناتج من تراجع معدل الخصوبة الى ضمور نسبي في حجم فئة الاطفال (0-15) سنة ، ورفع من نسبة السكان داخل الفئة (15-64) سنة ، ويأتي هنا التأثير الغير مباشر لتراجع الخصوبة على فئة متوسطي السن ، فقد كان ارتفاع الولادات في بداية مدة الدراسة والمدة الزمنية التي قبلها ؛ مما ادى الى رفد فئة صغار السن بأعداد كبيرة ساهمت برفع نسبتها من المجموع الكلي للسكان ، وهذا اثر بصورة غير مباشرة على تراجع نسبة متوسطي السن . اما في عام 2018 فادى تراجع الخصوبة وانخفاض معدل الولادات الى تراجع نسبة صغار السن وهذا التراجع ذهب لصالح ارتفاع نسبة فئة متوسطي السن .

1- تغير التوزيع النسبي لفئة متوسطي السن (15-64) سنة حسب البيئة (حضر وريف).

يُلاحظ من الجدول (2) والشكل (1) أن نسبة متوسطي السن (15-64) سنة في حضر وريف المحافظة زادت في عام 2018 عن 1997 ، وأخذت اتجاهاً تصاعدياً لتكسب من نسب الفئات العمرية الأخرى لصالحها خلال مدة الدراسة ، وقد جاء ارتفاع النسبة في الحضر بصورة

أكبر من الريف حيث كان التغيير المطلق في النسبة للحضر والريف (16.3، 15.2) على التوالي . فبعد ان كانت نسبة الفئة في الحضر 50.2% عام 1997 ارتفعت الى 66.5% عام 2018 اما في الريف فوصلت الى 61.9% عام 2018 بعد ان كانت 46.7% عام 1997 .

ومن معطيات الجدول (2) ، والشكل (1) يتضح أن ثمة تباين مكاني بين الحضر والريف في نسبة فئة متوسطي السن (15-64) ؛ إذ تزيد تلك الفئة في المناطق الحضرية قياساً بنظيرتها في الحضر. وجاء هذا للتأثير الغير مباشر ؛ وهذا ناشئ عن انخفاض معدلات الخصوبة عند سكان الحضر عنه لدى سكان الأرياف ؛ لأن سكان الحضر هم الاكثر تأثراً واستجابة للظروف السائدة ، مما يؤدي الى انخفاض نسبة فئة صغار السن لصالح فئة متوسطي السن بصورة اكبر .

2- تغيير التوزيع النسبي متوسطي السن (15-64) سنة حسب النوع (ذكور ، إناث)

يُلاحظ من الجدول (3) والشكل (2) أن نسبة متوسطي السن (15-64) سنة من الذكور والإناث ومجموعهما ، زادت واخذت اتجاهاً تصاعدياً على حساب الفئات العمرية الأخرى خلال مدة الدراسة ، وقد جاء ارتفاعها بسبب ان هذه الفئة بمجموعها زادت حصتها النسبية من المجموع الكلي للسكان ؛ وبالتالي يؤدي هذا لارتفاع نسبة الذكور والاناث في هذه الفئة. حيث زادت نسبة الذكور والاناث من عام 1997 حتى عام 2018 بمقدار (17.1 و 16.6) على التوالي . تفوقت نسب الاناث في هذه الفئة على نسب الذكور في عامي 1997 و 2018 وجاءت (48.9% ، 65.5%) على الترتيب بينما جاءت نسب الذكور (48.2% ، 65.3%) على الترتيب ؛ ويعد هذا التفوق لنسب الاناث في هذه الفئة بهذا الفرق والغير جانح امر طبيعي ؛ لأنه في هذه الفئة تجتمع عوامل عديدة منها : كارتفاع متوسط اعمار الاناث عنه لدى الذكور وتعرض الذكور للوفيات بصورة اكبر لكونهم الاكثر عرضة للحوادث لممارستهم الاعمال الشاقة والخطرة وكونهم يشكلون معظم الفاقدين لحياتهم في الحروب والازمات الامنية وهذا ما حدث خلال في محافظة الانبار خلال مدة الدراسة .

3 - فئة كبار السن Old People (65 سنة فأكثر) .

يُشكل أفراد فئة كبار السن نسبة صغيرة من جملة السكان ، وهم فئة غير منتجة (معولة) على افتراض خروجها من تركيبة الهيكل المهني الإنتاجي ، وتضم هذه الفئة عادة أعداد كبيرة من الإناث والأرامل⁽²¹⁾ ، كما تتأثر بعوامل الولادات والوفيات ، حيث تقل نسبتهم بزيادة نسبة صغار السن والعكس ، كما يؤدي ارتفاع معدل وفيات كبار السن إلى انخفاض نسبتهم كذلك ، وتكتسب نسبة كبار السن أهمية

خاصة ، حيث يعتمد عليها كدليل لتعمر السكان (Aging of population) (22) .
غالباً ما تكون هذه الفئة العمرية عرضة للكثير من الأمراض وبالتالي انعكست كل هذه
الأسباب على قلة حيويتهم وتحركاتهم (23) ، كذلك فان نسبة الاناث أعلى من نسبة الذكور في هذه
الفئة بسبب قلة مقاومة الذكور للأمراض والشيخوخة الذي يؤدي إلى ارتفاع نسبة الوفيات فيهم
عنها لدى الاناث ؛ ولهذا ترتفع في هذه الفئة الاناث الارامل ، أما الرجال الكهول فعادة تكون
نسبتهم أقل ، ومع تقدم المجتمعات السكانية ترتفع نسبة كبار السن ، وتكمن اهمية دراسة فئة كبار
السن في الاستفادة من البيانات المتوفرة للتخطيط في شتى المجالات وخاصة في تأمين الخدمات
الاجتماعية أو العامة لها حرصاً على مستقبل هذه الفئة وازدياد أمد حياتها (24).

وان التجديد المستمر لقاعدة الهرم (أي السكان الصغار) يؤدي إلى قلة نسبة التعمر
Aging في قمته (25) ، وبمعنى اخر فان ما يضاف إلى فئة صغار السن سنوياً من اطفال يزيد
من نسبتهم في المجتمع ويقل بالتالي من نسبة الكبار ومتوسطي السن (26). أي انها ترتبط ارتباطاً
عكسياً بمستويات الانجاب والوفيات فيما عدا المناطق التي تسبب الهجرة فيها بعض التغير .

يلاحظ من الجدول (2) والشكل (1) انخفاض نسبة هذه الفئة مما تألف من النسب الكلية
لمجموع السكان ، فبلغت 2.5% عام 2018 بعد ان كانت 2.9% عام 1997، فقد بلغ التغير
المطلق -0.4% . اما نفس الفئة من سكان عموم العراق فقد شكلت نسبة 3.6% عام 1997 (27)
وتراجعت النسبة الى 3.1% عام 2018 (28)

يفترض ان يؤدي التغير في التركيب العمري الناتج من تراجع معدل الخصوبة الى ضمور
نسبي في حجم فئة الاطفال (0-15) سنة ، وارتفاع في نسبة السكان داخل الفئة (15-64) سنة
، وكذلك ارتفاع نسبة فئة كبار السن (65 سنة فأكثر) ، في الظروف الطبيعية التي يصاحبها
ارتفاع متوسط الاعمار للسكان ، لكن هنا جاء معظم التغير في هذه النسب بسبب ضغط الأوضاع
الغير طبيعية بسبب الحروب وتردي الظروف الامنية والتي ادت الى تراجع معدل الخصوبة ، ولم
يأتي بتطور طبيعي يدفع بارتفاع نسبة فئة كبار السن، فضلاً عن تردي الاوضاع الصحية والتي
ادت الى عدم رفع متوسط الاعمار بصورة واضحة .

1- تغير التوزيع النسبي لفئة كبار السن (65 سنة فأكثر) حسب البيئة (حضر وريف).

يُلاحظ من الجدول (2) والشكل (1) أن نسب كبار السن (65 سنة فأكثر) في حضر
المحافظة أصابها تراجعاً ، حيث بلغت النسبة (2.5%) عام 2018 بعد ان كانت (2.9%) عام
1997 واخذت اتجاهاً تنازلياً وسجلت نسبة تغير مطلق (-0.4) وجاء التغير في الريف أكثر قليلاً
، فقد بلغ التغير المطلق (-0.5) ، ففي عام 2018 بلغت نسبة كبار السن 2.4% بعد ان كانت
2.9% عام 1997 . ويلاحظ عدم وجود تباين بين بين الحضر والريف . ويمكن الاستنتاج من

نسب فئة كبار السن التي ذكرت سابقاً قد جاءت منخفضة ولم تتغير باتجاه ايجابي يساهم في رفع نسبة هذه الفئة ، ولم تصل ان تكون متوسطة حسب تصنيف الديموغرافيين لأنها اتت دون 4% .

2- تغير التوزيع النسبي لفئة كبار السن (65 سنة فأكثر) حسب النوع (ذكور ، إناث).

يُلاحظ من الجدول (3) والشكل (2) أن نسبة كبار السن (65 سنة فأكثر) من الذكور للمحافظة من المجموع الكلي تراجعت في عام 2018 عن عام 1997 عما تشكل من المجموع الكلي لهما ، فبلغت 3% عام 2018 بعد ان كانت 2.6% عام 1997 والإناث احتفظت بنسبتها 3.2% في كلتا العامين ، والملاحظ أن نسبة الذكور تزيد عن الاناث في الفئة الصغيرة في حين تتفوق نسبة الاناث في فئة العمر الوسطى والكبيرة (الثالثة) بسبب ارتفاع متوسط عمر الاناث وقد جاءت هنا النسب مع الاتجاه العام لتفوق نسب الاناث في هذه الفئة .

الاستنتاجات

يعد التركيب العمري من الخصائص السكانية التي تتأثر بالظروف التي يمر بها المجتمع فتعمل على تسريع التغير وهذا ما حدث للتركيب العمري للمجتمع السكاني في محافظة الانبار ؛ لهذا نستطيع ان نستنتج ما يلي :

1- الاتجاه العام للتغير في نسب الفئات العمرية سواء كان ايجابيا او سلبيا ظهر واضحا في فئة صغار السن (0-14) سنة وفي متوسطي السن (15-64) سنة . بينما فئة كبار السن كان التغير النسبي ضعيف جداً.

2- الضمور النسبي في حجم فئة الاطفال (0-14) سنة على الرغم من استمرار الزيادة في الاعداد المطلقة للسكان الذين ينتمون الى هذه الفئة ، وعلى الرغم من هذا الضمور في النسبة فهذا لا يغطي حقيقة استمرار الخصائص الفتية للمجتمع السكاني في محافظة الانبار .

3- تظهر اهمية التغير في التركيبة العمرية السكانية ، وهو الامتداد والزيادة النسبية في حجم فئة متوسطي السن (15-64) سنة ، ودخول المجتمع السكاني في مرحلة انفتاح النافذة الديموغرافية وبروز الهبة الديموغرافية كنتيجة لارتفاع حجم القوة البشرية النسبي من السكان . على الرغم من بعض من هذه النسبة جاءت بضغط من الظروف الغير معتادة وادت الى تخلخل نسب الفئات العمرية .

- 4- من المتوقع بفعل تغير التركيب العمري للسكان الناتج عن التحول في تدني حجم نسبة صغار السن (0-14) سنة ، وارتفاع نسبة متوسطي السن (15-64) سنة ، سوف يؤدي هذا الى ارتفاع نسبة كبار السن (65 سنة فأكثر) خلال العقدين القادمين .
- 5- من المتوقع ان يؤدي في المستقبل القريب التغير في الاحوال السياسية والامنية والاقتصادية نحو الأحسن الى زيادة نسبة فئة صغار السن (0-14) سنة ، وهذا وضع المجتمعات السكانية بعد انكشاف الازمات الرغبة تجاه الزواج والانجاب والتي كانت مؤخرة ، وهذا على حساب تراجع نسبة فئة متوسطي السن (15-64) سنة ، والتي من المتوقع ان تحافظ على تفوقها على باقي الفئات .



ملحق (1)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الانبار
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم الجغرافية

يقوم الباحث (أياد محمد مخلف) بدراسة ميدانية لبحثه الموسوم (اثر الحروب والاحداث الأمنية على تغير بنية التركيب العمري لسكان محافظة الانبار) ، للتفضل بالإجابة الدقيقة أما بعلامة (✓) أو حسب ما تقتضيه الإجابة ، علماً إن الدراسة تستخدم لأغراض البحث العلمي وبدون ذكر أسماء.

- تعريف الأسرة: بانه فرد او مجموعة افراد تربطهم او لا تربطهم صلة قرابة والذين يسكنون وحدة سكنية واحدة.

- المقصود بسكان الحضر: هم السكان الذين يقيمون داخل حدود البلديات كمرکز القضاء او الناحية.

- المقصود بسكان الريف: هم السكان الذين يقيمون خارج حدود البلديات.

1- الموقع الجغرافي

محل الإقامة	القضاء	الناحية	حضر	ريف

2- حجم الاسرة وتركيبها النوعي

عدد الإناث	عدد الذكور	مجموع افراد الاسرة

3- الولادات والوفيات

الوفيات خلال عام 2019		الولادات خلال عام 2019	
انثى	ذكر	انثى	ذكر

4- التركيب العمري والنوعي حسب فئات العمر الرئيسية

أ- الافراد صغار السن (اقل من 15 سنة)

عدد الاناث	عدد الذكور	المجموع الكلي

ب- الافراد البالغين (15 - 64) سنة

عدد الاناث	عدد الذكور	المجموع الكلي

ج- الافراد كبار السن (65 سنة فأكثر)

عدد الاناث	عدد الذكور	المجموع الكلي

الباحث

ملحق (2)

توزيع السكان حسب البيئة والجنس وفئات الاعمار الخمسية لسكان محافظة الانبار لعام ١٩٩٧

الفئات العمرية	حضر			ريف			الكلية	
	مجموع	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع	إناث
٤ - ٠	٩٤٠٠٦	٤٧٠١٧	٤٦٩٨٩	٩٦٧٨٩	٤٨٧٧٠	٤٨٠١٩	٩٥٠٠٨	٩٥٠٠٨
٩ - ٥	٨٦٣٣٥	٤٣٨٤٦	٤٢٤٨٩	٨١٣٠٩	٤١٦٨٦	٣٩٦٢٣	٨٥٥٣٣	٨٢١١١
١٤ - ١٠	٧٢٤٦٨	٣٧٠٦٩	٣٥٣٩٩	٦٦١٢٥	٣٣٨٢٦	٣٢٣٠٠	٧٠٨٩٥	٦٧٦٩٩
١٩ - ١٥	٦٣٠٢٨	٣٢٣٦٢	٣٠٦٦٦	٥٥٩٢٣	٢٨٣١٦	٢٧٦٠٦	٦٠٦٧٨	٥٨٢٧٢
٢٤ - ٢٠	٤٩٧٨٣	٢٥٣٦٩	٢٤٤١٥	٤٤٤٣٥	٢٢٠٤٤	٢٢٣٩١	٤٧٤١٣	٤٦٨٠٥
٢٩ - ٢٥	٤١٦٨٧	٢١٣٥١	٢٠٣٣٦	٣٦٨٨٤	١٨٣٧١	١٨٥١٣	٣٩٧٢٢	٣٨٨٤٩
٣٤ - ٣٠	٣٢٥٣٨	١٦٢٦٤	١٦٢٧٤	٢٥٩٨٠	١٢٣٤٩	١٣٦٣٢	٢٨٦١٢	٢٩٩٠٦
٣٩ - ٣٥	٢١٦٤٠	١٠٣٤٦	١١٢٩٤	١٤٧٢٢	٥٧٤١	٨٩٨١	١٦٠٨٧	٢٠٢٧٥
٤٤ - ٤٠	٢١٧٦٦	١١١٣٥	١٠٦٣٠	١٦٦٥٧	٨٠٧١	٨٥٨٦	١٩٢٠٦	١٩٢١٧
٤٩ - ٤٥	١٤٤٥٢	٦٨٨٣	٧٥٦٩	١٢٤٥٤	٥٥٥١	٦٩٠٣	١٢٤٣٥	١٤٤٧٢
٥٤ - ٥٠	١١٦٩٥	٦٢٩٨	٥٣٩٧	٨٤٤٣	٤٢٦٣	٤١٨٠	١٠٥٦١	٩٥٧٧
٥٩ - ٥٥	٨٥٨٠	٤٤٩٩	٤٠٨١	٦١٣٢	٣٢٤٦	٢٨٨٦	٧٧٤٥	٦٩٦٧
٦٤ - ٦٠	٥٨٥٥	٢٧٦٢	٣٠٩٣	٤٤١٨	٢٠٨٢	٢٣٣٦	٤٨٤٥	٥٤٢٨
٦٩ - ٦٥	٥٩٢٠	٢٨٣٩	٣٠٨١	٤٦٤٤	٢٢٦٩	٢٣٧٥	٥١٠٩	٥٤٥٥
٧٤ - ٧٠	٣٨١٩	١٦٠٤	٢٢١٥	٣٥٤٨	١٤٧١	٢٠٧٧	٣٠٧٥	٤٢٩٣
٧٩ - ٧٥	٢٣٧١	١٠١٠	١٣٦١	٢٤٦٧	١٠٩١	١٣٧٦	٢١٠١	٢٧٣٧
٨٠ فأكثر	٣٣٤٥	١٤٠٢	١٩٤٣	٣٥١٩	١٦٣٤	١٨٨٥	٣٠٣٦	٣٨٢٨
المجموع	٥٣٩٢٨٧	٢٧٢٠٥٦	٢٦٧٢٣١	٤٨٤٤٤٩	٢٤٠٧٨١	٢٤٣٦٦٨	٥١٢٨٢٧	٥١٠٨٩٩

المصدر: - جمهورية العراق، مجلس الوزراء، هيئة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٩٧، محافظة الانبار، جدول رقم ٢١، ص ٧٥.

ملحق (3)

توزيع السكان حسب البيئة والجنس وفئات الاعمار الرئيسية لسكان محافظة الانبار عام 2018

عدد الاسر	المجموع	كبار السن (65 فأكثر)			متوسطي السن (15-64)			صغار السن (0-14)			البيئة
		المجموع	اناث	ذكور	المجموع	اناث	ذكور	المجموع	اناث	ذكور	
562	4076	142	66	76	2759	138 3	137 6	1175	57 2	60 3	الحضر
452	3579	123	55	68	2055	959	109 6	1109	54 0	56 9	الريف

المصدر: الدراسة الميدانية .

- 1 - فتحي محمد ابو عيانة ، جغرافية السُّكان أسس وتطبيقات ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، 1989 ، ص 289.
- 2- محمد علي عثمان اسعد ، التوزيع الجغرافي للسُّكان في محافظة تعز للمدة 1975-1997 ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، 2000 ، ص 106.
- 3- باسم عبد العزيز عمر العثمان ، أساليب استخدام الطرق الكمية في قياس دقة التركيب العمري للسُّكان ، دراسة تطبيقية لتعدادات السُّكان ، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية ، العدد 44 ، 2000 ، ص 154 .
- 4 - المجموعة الاحصائية السنوية ، 2012-2013 ، جدول (1/1) باب الاحوال الطبيعية.
- * - عدت عنة قضاء منذ بداية مدة الدراسة حتى تأتي مع سياق الدراسة وضم قضاء الخالدية مع قضاء الرمادي .
- 5- ج . ج . لوريمر ، دليل الخليج العربي ، القسم الجغرافي ، الجزء الثالث ، قطر ، 1914 ، ص 1035.
- 6 - منصور الراوي ، اقتصاديات العراق والوطن العربي، مطبعة جامعة بغداد، 1979 ، ص 112.
- 7 - مكي محمد عزيز ، ورياض إبراهيم السعدي ، جغرافية السُّكان ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد ، 1984 ، ص 333.
- 8 - Glenn T ، Trewartha ، A geography of population World patterns ، John Wiley and sons ، Inc ، New York ، 1969 ، p . 122
- 9 - العتبي ، سامي عزيز عباس ومحمد يوسف حاتم الهيتي ، منهج البحث العلمي المفهوم والاساليب والتحليل والكتابة ، مطبعة الاصدقاء ، بغداد ، 2011.
- 10- المركز الديموغرافي ، طرق اسقاط حسب النوع والعمر ، ترجمة احمد ابراهيم عيسى ، شعبة السُّكان بقسم الشؤون الاجتماعية بالأمم المتحدة ، القاهرة ، 1967 ، ص 323 .
- 11 - فتحي محمد ابو عيانة ، جغرافية سُكان الاسكندرية ،، دراسة ديموغرافية منهجية ، مؤسسة الثقافة الجامعية ، الاسكندرية ، 1980 ، ص 140 .
- 12 - حسين عبد الفتاح محمد عبد الخالق ، سُكان محافظة السويس دراسة ديموغرافية ، اطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة الاسكندرية ، 2007 ، ص 158 .
- 13 - اياد محمد مخلف ، التحليل الجغرافي للتركيب العمري والنوعي لسكان محافظة الانبار (1977 - 2014)، أطروحة دكتوراه ، جامعة الانبار ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، قسم الجغرافية ، 2016 ، ص 66.
- 14 - جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة، تقديرات سكان العراق عام 2015-2018 ص 2.
- 15- فتحي محمد ابو عيانة ، جغرافية سُكان الإسكندرية دراسة ديموغرافية منهجية ، مصدر سابق ، ص 568.

- 16- عبد علي الخفاف وعبد مخور الريحاني ، جغرافية السكان ، مطبعة جامعة البصرة ، البصرة ، 1986 ، ص 328.
- 17- عباس فاضل السعدي ، جغرافية السكان ، الجزء الثاني ، وزارة التعليم والبحث العلمي ، بغداد ، 2001.
- 18- فتحي ابو عيانة ، جغرافية سكان الاسكندرية ، دراسة ديموغرافية منهجية ، مصدر سابق ، ص 568.
- 19 - اياد محمد مخلف ، مصدر سابق ، ص 66.
- 20 - تقديرات سكان العراق 2015-2018 ، مصدر سابق ، ص2.
- 21 - فتحي محمد ابو عيانة ، جغرافية السكان اسس وتطبيقات ، مصدر سابق، ص294.
- 22 - فايز محمد العيسوي ، ، اسس جغرافية السكان ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، 2001مصدر ، ص340.
- 23- عباس فاضل السعدي ، جغرافية السكان ، الجزء الثاني ، مصدر سابق ، ص746.
- 24- باسم عبد العزيز عمر العثمان ، سكان محافظة القادسية، دراسة في جغرافية السكان، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة البصرة، 1991 ، ص 183.
- 25 - الأمم المتحدة ، تعمر السكان ونتائجه الاقتصادية والاجتماعية ، ترجمة المركز الديموغرافي ، القاهرة ، 1967 ، ص 16-18.
- 26- فتحي ابو عيانة ، مدخل إلى التحليل الاحصائي في الجغرافيا البشرية ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، 1987 ، ص 242.
- 27 - اياد محمد مخلف ، مصدر سابق ، ص66.
- 28 - تقديرات سكان العراق 2015-2018 ، مصدر سابق ، ص2.

المصادر

- 1- ابو عيانة ، فتحي ، جغرافية السُّكان أسس وتطبيقات ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، 1989.
- 2- ابو عيانة ، فتحي ، جغرافية سُكان الاسكندرية ، دراسة ديموغرافية منهجية ، مؤسسة الثقافة الجامعية ، الاسكندرية ، 1980.
- 3- ابو عيانة ، فتحي ، مدخل إلى التحليل الاحصائي في الجغرافيا البشرية ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، 1987.
- 4- اسعد ، محمد علي عثمان ، التوزيع الجغرافي للسُّكان في محافظة تعز للمدة 1975-1997 ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، 2000.
- 5- الأمم المتحدة ، تعمر السُّكان ونتائجه الاقتصادية والاجتماعية ، ترجمة المركز الديموغرافي ، القاهرة ، 1967.
- 6- اياد محمد مخلف ، التحليل الجغرافي للتركيب العمري والنوعي لسكان محافظة الانبار (1977 - 2014)، اطروحة دكتوراه ، جامعة الانبار ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، قسم الجغرافية ، 2016.
- 7- ج . ج . لوريمر ، دليل الخليج العربي ، القسم الجغرافي ، الجزء الثالث ، قطر ، 1914.
- 8- جمهورية العراق ، مجلس الوزراء ، هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام لسكان العراق 1997 ، محافظة الانبار .
- 9- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة، تقديرات سكان العراق عام 2015 - 2018 .
- 10- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة، تقديرات سكان العراق عام 2015-2018 .
- 11- الخفاف ، عبد علي وعبد مخور الريحاني، جغرافية السكان ، مطبعة جامعة البصرة ، البصرة ، 1986.
- 12- الراوي ، منصور ، اقتصاديات العراق والوطن العربي، مطبعة جامعة بغداد، 1979 .
- 13- السعدي ، عباس فاضل ، جغرافية السُّكان ، الجزء الثاني ، وزارة التعليم والبحث العلمي ، بغداد ، 2001 .
- 14- عبد الخالق ، حسين عبد الفتاح محمد ، سُكان محافظة السويس دراسة ديموجغرافية ، اطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة الاسكندرية ، 2007.

- 15- العتبي ، سامي عزيز عباس ومحمد يوسف حاجم الهيتي ، منهج البحث العلمي المفهوم والاساليب والتحليل والكتابة ، مطبعة الاصدقاء ، بغداد ، 2011.
- 16- العثمان ، باسم عبد العزيز عمر ، أساليب استخدام الطرق الكمية في قياس دقة التركيب العمري للسكان ، دراسة تطبيقية لتعدادات السكان ، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية ، العدد 44 ، 2000.
- 17- العثمان ، باسم عبد العزيز عمر ، سُكان محافظة القادسية، دراسة في جغرافية السُكان، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة البصرة، 1991 ، ص 183.
- 18- عزيز ، مكي محمد ، ورياض إبراهيم السعدي ، جغرافية السُكان، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد ، 1984.
- 19- العيسوي ، فايز محمد ، اسس جغرافية السُكان ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، 2001.
- 20- المجموعة الاحصائية السنوية ، 2012- 2013 ، جدول (1/1) باب الاحوال الطبيعية.
- 21- المركز الديموغرافي ، طرق اسقاط حسب النوع والعمر ، ترجمة احمد ابراهيم عيسى ، شعبة السُكان بقسم الشؤون الاجتماعية بالأمم المتحدة ، القاهرة ، 1967.
- 22- Glenn T , Trewartha , A geography of population World patterns , John Wiley and sons , Inc , New York , 1969 .